Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الحليم المصرى

١٨٨٧ - ١٩٢٢

من الشعراء الضباط. ولد فى مايو سنة ١٨٨٧، وبعد أن أتم دراسته الابتدائية دخل المدرسة الحربية وتخرج منها سنة ١٩٠٦ فى التاسعة عشرة من عمره، وألحق ضابطًا بالأورطة السادسة عشرة من المشاة فى كسلا.

تعشق الشعر والحرية منذ صباه، فغاد بقصائد رقيقة فى التغنى بالوطنية والحرية.

وظل يغرد بالشعر ويتغنى به إلى أن وفى فى يوليه سنة ١٩٢٢، وكان حين وفاته فى ريعان الشباب، فكان لوفاته وقع أليم فى النفوس.

كانت له فى الشعر مكانة ممتازة، عبر عنها حافظ إبراهيم بقوله فى رثائه:

لكَ الله قد أسرعت فى السير قبلنا ... وآثرت يا «مصرىُّ» سكنى المقابر
وقد كنتَ فينا يا فتى الشعر زهرةً ... تفتح للأذهان قبل النواظر
فلهفى على تلك الأنامل فى البِلَى ... فكم نَسَجَتْ قبل البلى من مفاخر
ويا ويح للأشعار قبل نَجِيِّها ... وويح القوافى ساقها غير شاعر
تزودت من دنياك ذكرًا مخلَّدا ... وذاك لعمرى نِعْمَ زاد المسافر

وللمصرى ديوان شعر من ثلاثة أجزاء.

فجر الأمل

من قصيدة له نظمها سة ١٩٠٩:

ترعرع عهد اليمن واخضلَّ جانبُهْ ... وردَّ علينا اللّهُ ما الدهر سالبهُ
مضى زمنٌ كنا فريسة حربه ... وجاء زمانٌ ما نزال نحاربه